

بحار الأنوار

[288] بيان: " ما بين القلم " أي اختلافا كائنا فيما بينهما ، الحاصل أنه انظر إلى اسلوب الخط ولا تلتفت إلى الجلاء والخفاء ، ولا تلتفت بسببهما وفي الكافي ثم دعا بالدواة فكتب وجعل يستمد إلى مجرى الدواة ، فقلت الخ كأن المعنى يأخذ المداد من قعر الدواة جارا القلم إلى فم الدواة لقله مدادها ، أو لعدم الحاجة إلى العود سريعا و " هاك " اسم فعل بمعنى خذ " أدخل يدك " أي أخرج يدك من كميك فأخرج عليه السلام أيضا يديه من كميده ليلمس بجميع يديه الشريفتين جميع جنبي أحمد ويديه . 62 - قب: شاهويه بن عبدربه قال: كان أخي صالح محبوسا فكتبت إلى سيدي أبي محمد عليه السلام أسأله أشياء فأجابني عنها ، وكتب إن أخاك يخرج من الحبس يوم يصلك كتابي هذا ، وقد كنت أردت أن تسألني عن أمره فأنسيت ، فبينا أنا أقرأ كتابه إذا اناس جاؤوني يبشرونني بتخليه أخي ، فتلقيته وقرأت عليه الكتاب. (1) أبو العباس ومحمد بن القاسم قال: عطشت عند أبي محمد عليه السلام ولم تطب نفسي أن يفوتني حديثه ، وصبرت على العطش ، وهو يتحدث فقطع الكلام ، وقال: يا غلام اسق أبا العباس ماء. (2) علي بن أحمد بن حماد قال: خرج أبو محمد في يوم مصيف راكبا وعليه جفاف (3) وممطر ، فتكلموا في ذلك فلما انصرفوا من مقصدهم امطروا في طريقهم وابتلوا سواه. (4) محمد بن عباس قال: تذاكرنا آيات الامام عليه السلام فقال ناصبي: إذا أجب عن كتاب أكتبه بلا مداد علمت أنه حق فكتبنا مسائل وكتب الرجل بلامداد على

(1) مناقب آل أبي طالب ج 4 ص 438. (2)

المناقب ج 4 ص 439. (3) كذا في النسخ وقد مرفى أحاديث كما في المطبوع من المصدر: " التجفاف " وهو آلة للحرب تلبسها الفرس والانسان يتقى بها كأنها درع. (4) مناقب آل أبي طالب ج 4 ص 439.